صدى اليوبيل

Echos du jubilé.

لغة العرب

عن مجلة «السفير» الصادرة بالاسكندرية في ١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٨

تبدأ زميلتنا الغراء (لغة العرب) التي تصدر عن بغداد سنتها السابعة في مستهل العام الجديد ولكنها — تلبية لرجاء قرائها — بادرت الى اصدار عدد ممتاز خاص بيوبيل العلامة الكبير الاب انستاس الكرملي . فجاء تحفة أدبية شائقة لما تضمنه من نفيس المنثور والمنظوم الذي وجه الى الاب عن جدارة واهلية . واذا ما ذكر الاب الكرملي ذكر التبحر اللغوي العظيم والتضلع النادر من فقه اللغة على اصول علمية صحيحة يكفي للدلالة عليها مقالته الممتعة التي نشرتها زميلتنا مجلة « الهلال » في عدد ديسمبر . فلا غرو اذا عد الحجة الثقة والامام اللغوي الاكبر في هذا العصر بين ابناء العربية . ونحن من أجل ذلك نرحب بعلمه الغزير ونتمنى لزميلتنا « لغة العرب » التي يرأس هيئة تحريرها العمر الطويل لخدمة الضاد وأبنائها ، كما نحث جمهرة الادباء — المحافظين والمجددين منهم على السواء — ان يقبلوا على فوائدها اللغوية النفيسة . وبدل الاشتراك السنوي جنيه مصري يرسل مقدما الى ادارة المجلة في بغداد او يدفع الى مكتبة العرب بشارع الفجالة بالقاهرة او الى المكتبة الانجليزية بشارع سعد زغلول بالاسكندرية .

يوبيل العلامة الكرملي

عن مجلة المباحث التي تصدر في طرابلس لبنان لصاحبها الكبير المؤرخ الشهير جرجي بك زيدان في جزءها الصادر في السنة ٢٠ منها ص ٣٠٨

ذكر من قبل في (المباحث) اذاعة اللجنة الكريمة المؤلفة في بغداد لتكريمة العلامة الكبير الاب انستاس ماري الكرملي المشهور بجليل بحوثه العلمية واللغوية والادبية .

وقد اتصل بنا ان الحفلة عقدت في دار حضرة صاحب الدولة عبد المحسن

بك السعدون رئيس وزارة العراق وشهدها نائب كريم عن جلالة الملك فيصل المعظم وبعض الوزراء الكرام وجمهرة من العلماء والعظماء حتى غصت بهم الدار على رحبها ، وذلك اجابة لدعوة اللجنة المؤلفة من عظماء القوم وفي صدرهم صاحب المعالي يوسف افندي غنيمة وزير المالية . وقام على رئاستها الفيلسوف الشاعر جميل صدقي افندي الزهاوي الدائم الصيت .

ولما اكتمل الحشد ، فتحت الحفلة بالنشيد المنسوب لجلالة ملك العراق فوقف الاستاذ جميل صدقي افندي لاول مرة بصفته رئيس اللجنة ورحب بالذين لبوا الدعوة ترحابا بليغا ثم تلاه الفاضل احمد افندي الصراف كتوم اللجنة فالقى خطبة غراء ذكر بها فضائل المحتفى به وجهوده العلمية ومناقبه وتلا ما ورد على اللجنة من البرقيات والرسائل .

وما جلس حتى عاد جميل صدقي افندي ثانية فوقف بصفته عضوا في المجمع العلمي العربي بدمشق وتلا منه رسالة بتهنئة العلامة ووصف كمالاته وتلاه الفاضل رفائيل افندي بطي فخطب خطبة شائقة اجاد فيها بوصف المحتفى به .

وعاد بعده للمرة الثالثة الاستاذ الشاعر جميل صدقي افندي فشنف الآذان بسماع قصيدة غراء وصف بها العلامة الكرملي واعماله وصفا يخلب الالباب كعادته .

ولما انتهى وقف صاحب المعالي توفيق بك السويدي وزير المعارف فاثنى على الاب الجليل وكمالات صفاته وادابه واعماله العلمية .

وعندئذ وقف العلامة المحتفى به وقال قولا جميلا اظهر به ما تجمل به من الوداعة والتواضع منكرا ما شهد له به الملا من الفضل واجادة العمل واستحقاقه الاحتفال بتكريمه من افاضل الناس .

اما المباحث فتهنىء استاذها العلامة الجليل بعيده الذهبي الخمسيني وتدعو له بطول العمر والبقاء معافى نشيطا ليجتاز عبده الالماسي والناس من حوله يجتنون فوائد علمه الراسخ وادبه الجم .